نشرة أخبار سوريا- فصائل الثوار في حلب تتحد في كيان واحد باسم(جيش حلب)، والمعارضة السورية تلتقي وفداً روسياً في أنقرة -(1-12-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 1 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 5448

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

58 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الأربعاء معظمهم في حلب، وفصائل الثوار في حلب تتحد في (جيش حلب)، بالمقابل، المعارضة السورية تلتقي وفداً روسياً في أنقرة، أما في الشأن الإنساني: أكثر من 1400 قتيل في سوريا الشهر الماضي، من جهتها.. أوبراين: حلب قد تتحول إلى مقبرة ضخمة إذا استمر منع إيصال المساعدات الإنسانية، فيما "لافروف": مهمة روسيا الرئيسية في سوريا هي جعلها دولة علمانية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

58 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الأربعاء 58 شخصاً، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان".

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 51 شخصاً، وفي إدلب قتل شخصان، كذلك في دير الزور قتل شخصان، وفي حمص أيضاً قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة دوما وبلدة الزريقية في الغوطة الشرقية والجبل الشرقي لمدينة الزبداني، إلى حلب، حيث قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية أحياء الجزماتي والأنصاري والمشهد وصلاح الدين وأحياء حلب القديمة والمعادي، وشنت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على مدينة عندان في الريف الشمالي، وفي درعا، قصفت قوات الأسد بلدة اليادودة بقذائف الهاون، كما استهدفت قوات الأسد حي طريق السد المحرر بمدينة درعا بصاروخ من طراز فيل، وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد محور بلدة كباني في جبل الأكراد بريف اللاذقية بالمدفعية الثقيلة. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

فصائل الثوار في حلب تتحد في (جيش حلب):

أعلنت الفصائل الثورية السورية المسلحة في حلب عن حل نفسها واندماجها بشكل كامل في كيان موحد باسم "جيش حلب"، بقيادة أبو عبد الرحمن نور قائداً عاماً وأبو بشير معارة قائداً عسكرياً.

وأوضح مراسل الجزيرة في غازي عنتاب معن خضر أن تشكيل الكيان الموحد لفصائل المعارضة المسلحة كان نتيجة لمطالبات من الأهالي ومن شخصيات داخل الأحياء المحاصرة، لمواجهة الانهيار الذي مكّن النظام من التقدم عسكريا داخل مناطق سيطرة المعارضة.

وتم تشكيل جيش حلب لهدفين هما: مواجهة تقدم جيش النظام والمليشيا الموالية له، وثانيهما الرد على المزاعم الروسية بأن دعمها العسكري للنظام هدفه ملاحقة العناصر "الإرهابية" التابعة لجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا).

قتل وجرح عدد من عناصر الأسد في حلب:

دمر المجاهدون دبابة خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة حي الشيخ سعيد، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي بستان القصر وقتلوا وجرحوا العشرات منهم، كما قتل وأسر عدد من عناصر قوات الأسد أثناء محاولتهم التقدم على جبهة الشيخ سعيد جنوب مدينة حلب. (3،2)

استهداف عناصر الأسد في ريف دمشق:

قُتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم على جبهة الريحان، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة الميدعاني في الغوطة الشرقية، واستهدفوا بمدافع جهنم والهاون نقاط تمركز قوات الأسد على جبهة أوتستراد دمشق _حمص الدولي. (1،2،3)

صمود للمجاهدين بريف اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد باتجاه جبل التفاحية في جبل الأكراد بريف اللاذقية، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور بلدة كباني في جبل الأكراد بريف اللاذقية. (2،3)

المعارضة السياسية:

المعارضة السورية تلتقي وفداً روسياً في أنقرة:

أكد مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية المسلحة، أنّ اجتماعاً عُقد، أمس الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، بين فصائل المعارضة في حلب وممثلين عن الجانب الروسي، برعاية تركية، وقال المصدر، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إنّ "الاجتماع تمّ بناء على طلب من الروس"، مضيفاً، أن "القيادة الروسية لا تستطيع الهرب إلى الأمام، خصوصاً أن القصف الجوي والمجازر والانتهاكات بحق المدنيين ماثلة للعيان. وهناك رأي عام دولي يدين ممارسات المليشيات الإيرانية في حلب، التي تحميها روسيا مباشرة"، على حد تعبيره.

ورفض المصدر الخوض في تفاصيل الاجتماع، الذي تزامن مع لقاء جمع وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، والمنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، رياض حجاب، في العاصمة أنقرة، بحثا خلاله التطورات في سورية عامة، ومدينة حلب خصوصاً، وأكد جاووش أوغلو وحجاب "ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في حلب، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين"، وتطرقا إلى "الجهود المبذولة في سبيل إيجاد حل سياسي للنزاع في البلاد".

وتتعرّض حلب، منذ أسبوعين، لقصف عنيف من طائرات النظام وطائرات روسية، كما سيطرت قوات النظام والمليشيات الموالية لها على ثلث المناطق الخاضعة للمعارضة شرقي المدينة. (4)

حلب "تابوت حقيقي".. ومجلس الأمن يتعثر في إنقاذ المدنيين:

طالب الائتلاف السوري المعارض أمس (الأربعاء) الأمم المتحدة باتخاذ خطوات «فورية» لوقف الهجوم «الوحشي» على المدنيين في مدينة حلب، متهما النظام السوري وحلفاءه بتحويل الأحياء الشرقية إلى «تابوت حقيقي»، وفق ما أورد في رسالة وجهها إلى المنظمة الدولية، وناشد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة في رسالته للأمم المتحدة بـ«اتخاذ خطوات فورية وحاسمة لحماية المدنيين في حلب ووقف الهجوم الوحشي على المدنيين فيها، من خلال إجبار نظام الأسد على الالتزام ببنود وقف الأعمال العدائية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية والطبية لمدينة حلب بشكل فوري ودون عراقيل ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم».

فيما أكد رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات العميد أسعد عوض الزعبي لـ«عكاظ»، أن المعارضة لم تهزم عسكريا كما يدعي البعض، بل هناك إعادة تمركز لقوات المعارضة في الأحياء الجنوبية الشرقية رغم قصف روسيا والنظام للمنطقة بالغازات السامة، مضيفا أن النظام لن يستطيع دخول أحياء حلب، وإن استطاع سيتعرض لخسائر فادحة. (5)

نظام أسد:

إيران تُشيّع 7 من ميليشياتها الباكستانية والأفغانية قتلوا في سوريا:

شهدت مدينة "قم" الإيرانية، الأربعاء، تشييع جثامين 7 من مليشيات "فاطميون" الأفغانية، و"زينبيون" الباكستانية، التابعتين للحرس الثوري الإيراني، قتلوا في معارك ضد المعارضة في سوريا، وذكرت وكالة "فارس" للأنباء الإيرانية شبه الرسمية، أن جثامين 4 من ميليشيات"فاطميون" الباكستانية، و3 آخرين لميليشيا "زينبون" الأفغانية، تم تشييعهم الأربعاء، دون ذكر التوقيت الذي قتلوا فيه أو هوياتهم، وعمدت إيران إلى إرسال ميليشيات للقتال في سوريا منضوية تحت ألوية الحرس الثوري.

وتتفرع هذه الميليشيات إلى مقاتلين من الأفغان الشيعة تحت مسمى "لواء فاطميون"، وأخرى يطلق عليها "زينبيون"، وتضم

باكستانيين شيعة، ومنذ تدخلها العسكري لمساندة نظام الأسد لقمع الثورة الشعبية التي اندلعت ضده في 2011، تتكبد إيران بين الحين والآخر خسائر في صفوف جنرالاتها وجنودها الذين سقط منهم الكثيرون، وفي مايو/أيار الماضي، اعترف "عين الله تبريزي"، المستشار في "فيلق كربلاء"، التابع لـ"الحرس الثوري"، بمقتل ألف و200 عسكري تابع لقوات بلاده في سوريا منذ عام 2012، حسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية. (6)

الوضع الإنساني:

أكثر من 1400 قتيل في سوريا الشهر الماضي:

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الخميس في تقرير لها مقتل 1402 أشخاص على يد الجهات الرئيسة الفاعلة في سوريا، وقالت الشبكة في التقرير إن قوات الأسد قتلت 741 شخصاً، من بينهم 201 طفلاً (بمعدل 7 أطفال يومياً)، و152 امرأة، كما بلغ عدد القتلى تحت التعذيب 48 شخصاً، وبلغت نسبة الأطفال والنساء 48% من مجموع الضحايا المدنيين".

وأضافت الشبكة في تقريرها أن قوات "يُعتقد أنها روسية قتلت 358 شخصاً، من بينهم 109 أطفال، و57 امرأة، فيما قُتل 17 شخصاً، على يد الميليشيات الكردية، إضافة إلى 70 شخصاً قتلوا على يد تنظيم الدولة، كما قتلت قوات التحالف الدولي 69 شخصاً بينهم 11 طفلاً، و14 امرأة.

وطالبت الشبكة في تقريرها مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل من عمليات قتل لحظية لا تتوقف ولو لساعة واحدة، وبالضغط على حكومة الأسد من أجل وقف عمليات القصف المتعمد والعشوائي بحق المدنيين.

وفاة طفلين في مخيم الرقبان بسبب البرد ونقص الرعاية الطبية!:

توفي يوم أمس الأربعاء الطفل "عبد العزيز حسن العيادة العجيل" البالغ من العمر سنة في مخيم الرقبان على الحدود السورية الأردنية؛ وذلك بسبب البرد والنقص الحاد في الأدوية والرعاية الطبية.

وذكر ناشطون سوريون أن الطفل من نازحي ريف حمص الشرقي، حيث خرج مع أهله على خلفية المعارك التي جرت في محيط مدينة تدمر، كما توفيت قبل يومين الطفلة "ريما سليمان العمر" ذات السبعة أعوام في المخيم أيضاً، جراء سوء الرعاية الطبية.

ويقع مخيم الرقبان قبالة الحدود السورية الأردنية، حيث منعت الحكومة الأردنية إدخال الجرحى من المخيم، كما منعت إيصال المساعدات إليه، بسبب تفجير ضرب قوات الجيش الأردني في ٢١ حزيران على الساتر القريب من مخيم الرقبان على الحدود "السورية – الأردنية".

الشرطة اليونانية تعثر على 70 لاجئاً سورياً وسط الثلوج بينهم أطفال:

ألقت السلطات اليونانية القبض على ما يقارب 70 لاجئاً سوريا، بينهم أطفال، في غابات مليئة بالثلوج، بالقرب من مدينة سالونيك شمال البلاد، وبحسب "أسوشيتد برس" قالت للشرطة اليونانية إن اللاجئين عبروا نهر إيفروس، الفاصل بين تركيا واليونان، بواسطة قوارب حيث تم نقلهم عبر شاحنة إلى الغابة القريبة من مدينة سالونيك، وقال عدد من اللاجئين للشرطة اليونانية إنهم عبروا نهر "إيفروس" (بالتركية: ميريتش) الفاصل بين تركيا واليونان، بالقوارب، قبل أن تنقلهم شاحنة إلى الغابة القريبة من مدينة "سيلونيك"، شمالي اليونان.

وأضاف اللاجئون، القادمون من سوريا، أن سائق الشاحنة تركهم في الغابة، بوقت متأخر من مساء الثلاثاء، ونقلت وكالة "أسيوشيتد برس" للأنباء، عن الشرطة اليونانية، أنها تبحث عن سائق الشاحنة، وتشير أرقام الشرطة اليونانية إلى إيقاف 33

مهربًا، و946 لاجئًا في المنطقة في شهري 9 و10 من العام الجاري.

المواقف والتحركات الدولية:

أوبراين: حلب قد تتحول إلى مقبرة ضخمة إذا استمر منع إيصال المساعدات الإنسانية!

حذر مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين من تحويل شرق حلب إلى مقبرة ضخمة "إذا لم تتوقف المعارك واستمر منع إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان.

وأشار أوبراين خلال جلسة لمجلس الأمن حول الأوضاع الإنسانية في حلب أمس الأربعاء إلى أن 25 ألف مدني فروا من شرق حلب منذ السبت باتجاه غرب المدينة التي يسيطر عليها نظام الأسد أو مناطق أخرى مجاورة"، كما جدد دعوته لأطراف النزاع ومن لديهم نفوذ إلى أن يبذلوا ما في وسعهم لحماية المدنيين ولإتاحة الوصول إلى القسم المحاصر من شرق حلب قبل أن يتحول إلى مقبرة ضخمة".

وعبر أبراين عن "القلق البالغ" على نحو 250 ألف مدني عالقين في شرق حلب، مشيراً إلى أن هؤلاء الأشخاص محاصرون منذ 150 يوماً ولا يملكون وسائل البقاء لفترة أطول".

أردوغان وبوتين يبحثان سبل إيصال المساعدات الإنسانية لأحياء حلب المحاصرة:

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة في سوريا وعلى رأسها الأوضاع الصعبة في حلب، وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية لوكالة الأناضول التركية الرسمية إن "الزعيمين اتفقا على تسريع الجهود لوقف الاشتباكات وإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين في حلب".

وأضافت المصادر للوكالة التركية أن الرئيسين أكدا خلال اتصال هاتفي على أهمية تطبيع العلاقات بين البلدين، وتطرقا إلى زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، لولاية أنطاليا جنوبي تركيا للمشاركة في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي المشترك التركية الروسية اليوم الخميس وإلى الزيارة التي سيجريها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في 6 ديسمبر/ كانون الأول المقبل إلى موسكو.

"لافروف": مهمة روسيا الرئيسية في سوريا هي جعلها دولة علمانية:

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اليوم الخميس أن" مهمة روسيا الرئيسية في سوريا هي جعلها دولة علمانية "حرة" تعيش فيها كل المجموعات الدينية الإثنية.

وأضاف لافروف في تصريحات لصحيفة "كوريري ديلا سيرا"، أن "روسيا دعت منذ البداية إلى تسوية بالوسائل السياسة والدبلوماسية، من خلال إطلاق الحوار الشامل بين السوريين، وإن كل التصرفات الروسية كانت "متوافقة مع معايير القانون الدولي".

كما أضاف أن السوريين يجب أن يتفقوا فيما بينهم على شكل بنية الدولة، ويحددوا بالطرق الديمقراطية من الذي سيحكمها"، مشيراً إلى أن "روسيا تساعد في خلق بيئة مناسبة للحوار بين السوريين، ودعم عمليات وقف القتال والتهدئة، وتعمل مع فصائل "المعارضة المسلحة" من خلال مركز المصالحة في حميميم باللاذقية".

وتشارك روسيا نظام الأسد في قتل الشعب السوري، حيث تقوم الطائرات الروسية بارتكاب العديد من المجازر بحق أبناء الشعب السوري، خاصة في مدينة حلب.

آراء المفكرين والصحف:

ما بعد... بعد حلب!:

محمد كريشان

لن تستمر معركة حلب إلى الأبد ولكن ما ستتركه من ندوب غائرة لن يختفي بسهولة. دك النظام وكل الميليشيات الأجنبية التي تؤازره ومعهم جميعا الطيران الروسي شرق المدينة دكا مجنونا ونجح في فصلها إلى شطرين سيطر على الشمالي منه وجعل من الجنوبي جزيرة معزولة ومحاصرة... خرج الأهالي ومعظمهم من النساء والأطفال لا يلوون على شيء..

يشعر النظام هذه الأيام بأنه حقق كسبا ثمينا وأنه أفلح في كسر شوكة المعارضة المسلحة هناك وبات يعتقد، هو والموالون له، أن ساعة كسر ظهر المعارضة المسلحة برمتها قد اقتربت فالعالم لم يعد يهمه كثيرا إن ذبحت المدينة عن بكرة أبيها، حتى وإن غمغم بكلمات تستنكر ما يجري.

كل ذلك صحيح...وقد يدفع النظام وأنصاره إلى نوع من الانتشاء لكنه انتشاء مؤقت وبالغ التكلفة، ليس فقط لأنه من المبكر جدا اعتبار ما جرى بداية الحسم النهائي للمعارك الدائرة بين نظام مستعد للاستنجاد بالشيطان للبقاء وبين معارضة تشظت إلى ألف فصيل وفصيل، وإنما أيضا إلى أن شعورا كهذا يطرح إشكالا أخلاقيا وسياسيا كبيرا قد لا يدركه أصحابه الآن ولكنه سيطل برأسه يوما ما.

لنفصل أكثر... ولنفترض جدلا أن كل المسلحين المتحصنين في شرق حلب هم، وفق التصنيف الدولي على الأقل، هم من الإرهابيين، مع أن هذا غير صحيح أبدا لأن كل التقديرات، بما فيها تقديرات ستافان دي ميستورا، تشير إلى أن مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) لا يتعدون العشرة بالمائة من الثمانية آلاف مقاتل هناك. ومع ذلك... لنفترض جدلا أنهم فعلا كلهم إرهابيون وأن هؤلاء فعلا تحصنوا بالمدنيين وأخذوهم دروعا بشرية.. هل هذا يجيز لنا أن نبرر قصف رقعة سكانية محدودة بهذا الشكل الأهوج الذي لم يسلم منه شيء بما في ذلك المستشفيات ؟!!

مسحت كل المستشفيات ولم يعد هناك من حديث حتى عن «مستشفيات ميدانية» بل عن مجرد «نقاط طبية» وهو تعبير جديد في مفردات الحروب والنزاعات المسلحة في العالم كله. هل وجود إرهابيين اتخذوا من المدنيين رهائن لديهم، على افتراض صحته طبعا، يخول للطرف الآخر أن يعاقب هؤلاء المدنيين، وأغلبهم من النساء والأطفال، فيقصفهم ويهدم المباني على رؤوسهم إمعانا في مأساتهم التي لا يكفي أن يكون سببها هؤلاء المسلحين فقط؟!!.

ستنتهي مأساة سوريا ذات يوم، ولكن من يجرؤ بعدها أن يرفع صوته ليدين تصرفات الجيش الإسرائيلي إن هو أقدم يوما ما، كما فعل من قبل، في قطاع غزة أو غيرها على دك المدنيين في بيوتهم لأن مسلحين من «حماس» أو غيرها، ممن صنفتهم هي أو غيرها منظمات إرهابية، كانوا متمركزين بين هؤلاء المدنيين؟!! هل سيصرخ يومها «جماعة الممانعة» تنديدا بذلك وهم من كانوا يبررونه ويحتفون به عندما كان يفعله جيش بشار والروس والمليشيات الطائفية الداعمة له؟!! وإن لم يفعلوا فهل سيعني ذلك أنهم باتوا يخجلون من تأييد نفس الشيء ثم استنكاره لأن بشار «مقاوم» وإسرائيل «عدو»؟؟!!

أم تراهم سيقتنعون أخيرا بما يكرره الإسرائيليون من أنهم يمتلكون «الجيش الأكثر أخلاقية» في العالم.. وهو زعم دعائي ربما لم يثبت يوما كما هو الحال في مقارنته بما فعله بشار ضد شعبه.

قريبا سيخرج باراك أوباما من البيت الأبيض ويغادر فرانسوا أولاند الإليزيه بعد أن تنازل الشيخ حمد بن خليفة عن السلطة ورحل الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى جوار ربه... كل ذلك وبشار باق في السلطة على عكس كل التوقعات أو الأماني. من حقه أن يفرح، حتى وإن لم يبق في حلقه من شوكة سوى رجب طيب أردوغان.

من حقه كذلك أن يبتهج لقدوم دونالد ترامب الذي لم يستبعد الرئيس السوري أن يكون حليفه في «الحرب على الإرهاب» وكذلك لصعود نجم فرانسوا فيون في فرنسا فكلاهما معجب بحليفه الروسي بوتين وكلاهما لا يهمه بقاء الأسد لأن أولويتهما «محاربة الإرهاب» وطبعا بشار بريء من شبهة كهذه والعياذ بالله.

معطى واحد ووحيد لن يستطيع بشار ولا غيره تغييره، هو هذا الشعب السوري العظيم الذي قاسى الويلات من حكمه وحكم

والده من قبله. هذا الشعب، وإن كان هناك منه من يقف معه بلا شك فإن أغلبه إما ضده أو ترك البلاد هربا منه.

صحيح أن كثيرا من فصائل المعارضة المسلحة شوهت الثورة وركبتها وحرفتها عن مسارها الأصلي المطالب بالحرية والكرامة، وليس شيئا آخر، لكن ذلك لن يغير من عدالة قضية شعب قدره أن يواجه الدكتاتورية والتطرف الديني على حد سواء. هذا شعب باق وسيحاسب الجميع يوما ما، سواء سقطت حلب في يد النظام بالكامل أو ظلت تعاند. 8(القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9)

محمد أبو كشة_ حلب _ مدينة الباب

محمد حجار _ حلب _ مدينة الباب

أحمد ويس _ حلب _ حي الفرقان

محمد رامي جفالة_ حلب_ حي الشيخ سعيد

المصادر:

1 _ لجان التنسيق المحلية

2 _ مسار برس

3 _ شبكة شام الإخبارية

4- العربي الجديد

5- عكاظ

6- السبيل

7 _ السياسة الكويتية

8- القدس العربي

9- حلب نيوز

المصادر: